لوحة «أشجار الكستناء المزهرة» لفان غوخ تُباع بـ190,4 مليون دولار



نخيل نيوز ـ متابعة

بيعت لوحة شهيرة للفنان الهولندي فينسنت فان غوخ، أمس الأربعاء، مقابل 190.4 مليون دولار، في صفقة قياسية، بحسب ما أعلنت دار «سوذبيز» للمزادات، وذلك بعد التوصل إلى تسوية مع عائلة كانت تعترض على طرحها للبيع بسبب ظروف اقتنائها خلال الحقبة النازية.

وحققت لوحة «أشجار الكستناء المزهرة»، التي رسمها فان غوخ عام 1890 في بلدة أوفير سور واز الفرنسية، رقماً قياسياً جديداً للفنان الهولندي، لتصبح أغلى عمل فني يُباع في مزاد خلال موسم المزادات الحالي.

والمبلغ القياسي المسجّل حتى اليوم لسعر لوحة لفان غوخ في مزاد علني هو 117.2 مليون دولار عن لوحة «حقل مع أشجار السرو» المرسومة عام 1888. وقد بيعت لدى دار «كريستيز» للمزادات في نيويورك عام 2022.

واعترض ورثة الناشر الألماني البارز صموئيل فيشر، الذي باع اللوحة عام 1936، في البداية على عملية البيع. واعتبروا أن

فيشر اضطر للتخلّي عن اللوحة بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي للعائلة في ظل حكم النازيين.

وكان المحامي المقيم في برلين والممثل للورثة، غونار شنابل، دعا دار «سوذبيز» إلى إثبات أن اللوحة بيعت بقيمتها السوقية، وأن العائلة كانت ستتخلّى عنها بصرف النظر عن الظروف السياسية السائدة آنذاك.

واقتنت عائلة بلاكييه-أرييتا اللوحة عام 1975، واحتفظت بملكيتها لأكثر من نصف قرن، وفقًا لدار «سوذبيز».

لكن الدار أعلنت التوصل إلى اتفاق بين المالكين الحاليين، الذين اقتنوا العمل عام 1975، و«جميع أصحاب الحقوق القانونية» لصموئيل فيشر.

وسُجّلت مطالبات عدة باسترداد أعمال فنية تخلّى عنها جامعو تحف يهود خلال الحقبة النازية في السنوات الأخيرة. وانتهى عدد كبير من هذه الخلافات باتفاقات ودية.